# فالح الساري لـ( المدى ): مبادرة الحكيم امتداد لاتفاقات بارزاني

## قيادي في الائتلاف الوطني يتهم مكونات في التحالف بتهميش شهيد المحراب

الحكيم في لقائه وفد العراقية الاسبوع الماضي.. ارشيف

**أكد قيادي في المجلس الإسلامي الأعلى، النائب عن الائتلاف الوطني فالح الساري عدم رغبة بعض الأطراف في التحالف الوطني بإعطاء المجلس دورا مهما في لملمة المشاكل السياسية، مشددا على ان جميع الكتل السياسية أبدت موافقتها على مبادرة زعيم المجلس عمار الحكيم باستثناء حزب الدعوة الذي لم يعط موقفا حتى اللحظة، الا انه توقع اشتراكه فيها حال عقدها.**

□ بغداد / إياس حسام الساموك

جاء ذلك في حديث للنائب الساري لـ(المدى)، أمس، الذي شرح فيه مبادرة الحكيم وأكد أنها امتداد للمبادرة التي طرحها رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، موضحا "ان توقف اللقاءات ألقى بظلاله على الواقع السياسي وبالتالي فإننا بحاجة الى استكمالها". وقال الساري ان "الوضع السياسي بعد تداعيات بعض الأوضاع كإعلان صلاح الدين إقليما والانسحاب الأميركي وعدم تسمية الوزارات الأمنية تعززت الانقسامات في المشهد السياسي وبالتالي نحتاج مبادرة تحسم هذه الأمور جميعها". وتابع ان مبادرة الحكيم جاءت لجعل الطاولة المستديرة التي كانت الاساس في حل معضلة تشكيل الحكومة مستمرة بعد ان توقفت لفترة طويلة" موضحا "يجب ان تستمر المشاورات بين زعامات الكتل السياسية". وعن مدى اختلاف مبادرة زعيم المجلس الاعلى عن سابقاتها قال الساري "جميعها كانت لحل مشكلة دون اخرى ولكن طاولة الحكيم المستديرة لحل جميع القضايا العالقة سواء داخل الحكومة المركزية ام بين الاولى والمحافظات".

القيادي في كتلة المواطن شدد على ان الظروف التي يعيشها البلاد مع رغبة الكتل السياسية في الجلوس على طاولة واحدة فإنه من الضروري ايجاد مثل هكذا مبادرة لكسر الجمود السياسي.

ووجه الساري انتقادات الى اسلوب الحكم في العراق وقال "ان البلاد اصبحت دولة للمسؤول وحمايته والمحافظة على مركزه ولا يوجد اهتمام بالمواطن وبالتالي فإننا يجب ان نتحول الى دولة تخدم الشارع العراقي وان الامتيازات التي تعطى للوزير من اجل دعم الشعب العراقي لا زيادة مشاكله". وتابع "طيلة الفترة الماضية من عمر الحكومة والعملية السياسية لم يجد المواطن اي اهتمام". وكشف القيادي في المجلس الإسلامي الأعلى "ان المبادرة التي طرحها رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني جاءت بعد ان اعلنها في البدء الحكيم الذي كان ينادي منذ انتهاء الانتخابات بضرورة تطبيق الشراكة الوطنية كمعيار حقيقي للحكم"، لما وصفها الساري "غاية في نفس يعقوب ادت الى تأخر ما نادى به الحكيم من قبل بعض الاطراف الشيعية في العملية السياسية. وبالتالي جاء طرحها من قبل بارزاني ولاقت صدى واسعا وحققت اهدافها في تشكيل حكومة الشراكة الوطنية والانتهاء من الفراغ السياسي الذي كان يعيشه البلاد في تلك الفترة". وعن الغاية وراء عدم رغبة أطراف في التحالف الوطني جعل الحكيم صاحبا للمبادرة وقبولها من اطراف اخرى قال الساري "لم ترغب بعض الاطراف"، في اشارة الى حزب الدعوة، "بجعل المجلس الاعلى يرعى حل الازمات السياسية التي تحصل في الوقت الحالي".

وعن امكانية ايجاد حلول وعدم وقوع الحكيم امام نفس العواقب التي جاءت في السابق التي ادت الى فشل دعواته قال الساري "دعونا لتكون ذات الطاولة المستديرة التي دعا اليها رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني مستمرة لحل القضايا التي مازالت تراوح مكانها".

وأكد النائب عن كتلة المواطن، ان الكتل السياسية جميعها بما فيها مكونات التحالف الوطني أدركت في الأيام الأخيرة أهمية المجلس الإسلامي الأعلى، وتابع "لقد أسهمنا في الفترة الماضية على إطاحة نظام صدام وبناء الدولة المدنية الحديثة، لكن هناك تهميش أصابنا بعد عدم توفيقه في الحصول على عدد جيد من المقاعد في الانتخابات الأخيرة وأنيط بنا دور ثانوي".

ولفت الى ان جميع الكتل السياسية بعثت رسائل تهنئة الى المجلس بذكرى تأسيسه منتصف الشهر الحالي باستثناء حزب الدعوة الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، وقال "اي من قيادات الدعوة او عناصره لم يبادر بمباركتنا بهذه المناسبة على عكس مكونات التحالف الوطني الاخرى". وكان رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم قد جدد خلال كلمة له ألقاها بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس المجلس، في الـ١٨ من تشرين الثاني الحالي، دعوته إلى عقد اجتماع الطاولة المستديرة، محذرا من وصول الكتل السياسية إلى "خط اللاعودة"، في وقت تتصاعد الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد منذ أكثر من سنة وشهرين بين ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، والقائمة العراقية التي يتزعمها إياد علاوي، بشأن بعض بنود اتفاقية اربيل ومنها مسألة رئيس مجلس السياسات الإستراتيجية العليا، إضافة إلى الخلاف القائم على تسمية الشخصيات التي ستتولى الحقائب الأمنية.

ويرى الساري "ان جلوس كل جهة معينة في مكانها داخل الغرفة الفارهة وإبداء تصريحات نارية لا يأتي بنفع على الشارع العراقي، ولابد من ان تكون هناك مواجهة، مصارحة سياسية بين الكتل للخروج بحلول مرضية". وخلص القيادي في المجلس الاسلامي الاعلى "لن يبقى حزب المالكي وحيدا اذا حصل توافق على مبادرة الحكيم وسينضم الى هذه الطاولة، لاسيما بعد تلميحات بالموافقة من ائتلاف العراقية والتحالف الكردستاني واطراف في التحالف الوطني وننتظر موافقة الجهات الأخرى بعد معرفتها ان هذه المبادرة اذا ما تم عقدها في وقت قريب من شأنها حل المشاكل السياسية العالقة وتدوير العجلة لنمضي الى الامام نحو تشريع قوانين مهمة تخدم الشارع العراقي".

وكان رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم، أكد الخميس الماضي استجابة القوى السياسية لمبادرة المجلس بعقد اجتماع الطاولة المستديرة، مبينا أن هناك تفعيلا وتفهما والتزاما من قبل العديد من القوى السياسية لمبادرات المجلس.وقال الحكيم في كلمته بمقر المجلس الأعلى خلال الملتقى الثقافي الأسبوعي، أمس إن "أغلب القوى السياسية استجابت للمبادرات التي أطلقها المجلس الأعلى خلال"، مثمنا "الاستجابة السريعة من تلك القوى لهذه المبادرات". وأضاف الحكيم أن "هناك تفعيلا وتفهما والتزاما من قبل العديد من القوى السياسية لمبادرات المجلس"، مشيرا إلى أن "من بين تلك المبادرات الدعوة لعقد اجتماع الطاولة المستديرة".

■ جهاتٌ شيعية لا ترغب في أن يكون للإسلامي الأعلى دورٌ في جمع الفرقاء

■ جميع الكتل هنّأت المجلس بذكرى التأسيس إلا حزب الدعوة

# ٣ شعراء يتنافسون على النشيد.. ونص الجواهري أقربها

□ بغداد / المدى

توصلت لجنة الثقافة و الإعلام النيابية لاختيار ثلاثة شعراء سوف يصوت البرلمان على نص احدهم باعتباره نشيدا وطنيا للبلاد.

وقال مقرر اللجنة مؤيد الطيب إن الاختيار وقع على ثلاثة نصوص لثلاثة شعراء، موضحا في تصريح لـ(المدى) ان النصوص التي تم اختيارها كانت للشعراء محمد مهدي الجواهري وبدر شاكر السياب بالإضافة إلى محمد مهدي البصير.

وتابع أن لجنة الثقافة كانت حريصة على ان يتم اختيار نص يكون عليه اجماع من قبل السياسيين والأكاديميين. وكانت اللجنة قد اعتمدت على عدة مشاورات مع بعض الأدباء والنقاد خلال الفترة الماضية وكانت النصوص المختارة من أصل ١٠ قصائد لمختلف الشعراء ، وعن آلية التلحين قال الطيب "إنها ستكون بالطريقة ذاتها التي اتبعت في اختيار النصوص".

وأضاف الطيب: لا توجد مشكلة لدينا ككرد ان يكون النشيد باللغة العربية، ولكن ربما سنقترح إضافة كلمة كردية في نهاية النص، مثلا (عاش العراق) وتقال بالكردية (بيجي عيراق) او حتى بلغات أخرى لان ذلك سيترك وقعا جميلا في نفوس كل العراقيين.

وتشير تقارير صحفية الى أن قصائد الجواهري الأوفر حظا من سواها لشعراء عراقيين لتكون النشيد الوطني العراقي الجديد بدل النشيد الحالي (موطني) الذي تم اعتماده بعد سقوط النظام السابق في نيسان ٢٠٠٣،

فيما أكد رئيس لجنة الثقافة في مجلس النواب العراقي ان اتفاقا جرى بين الكتل السياسية العراقية كافة على عدم الاعتراض على اي شاعر يتم اختيار قصيدته لتكون النشيد الجديد، فضلا عن ان الجواهري يحظى بمقبولية من ابناء العراق بالاضافة الى ان قصيدته هذه تحاكي العراق وتضاريسه كافة وتتباهى بالسلام ليعم الربوع.

من جهته رفض رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب الشاعر علي الشلاه إقحام موضوع النشيد الوطني الجديد ضمن الصراعات السياسية، فليس هناك ما يستدعي الضجة الإعلامية التي أثارتها بعض الأطراف بعد ان أعلنت لجنة الثقافة والإعلام النيابية سعيها لاختيار نشيد وطني جديد، وان هناك توافقات على الأسماء او على اي نص يتم اختياره.

وأضاف: النص الشعري للنشيد الوطني الجديد سيكون محترما وبعيدا عن الإشكاليات والمحاصصات والتقسيمات، وان رئاسة مجلس النواب وافقت على مقترح لتشكيل لجنة خماسية لاختيار النشيد الوطني الجديد، وان اللجنة توصلت خلال اجتماع عقدته في وقت سابق إلى مقترح يقضي بتشكيل لجنة من أكاديميين ونقاد من مختلف الجامعات العراقية لاختيار نص شعري للنشيد.

يذكر ان العديد من مثقفي العراق وشعرائه كانوا قد اقترحوا أن تكون مقصورة الجواهري نشيدا وطنيا، لروعتها ولأنها توضح هوية العراق ووطنية المواطن العراقي، فضلا عن تكرار كلمة (سلام) فيها لعدة مرات في صدر جميع الأبيات،وهو ما يحتاجه العراق وما يجب ان يكون عليه، كما أن مركز الجواهري في براغ اقترح المقترح ذاته في السابع والعشرين من تموز عام ٢٠٠٨ تحديداً، حين صادفت الذكرى الحادية عشرة لرحيل الشاعر الخالد، ونشر مقترحا يتضمن أبياتا واقتباسات مختارة من الفرائد الجواهرية الشهيرة، وأبرزها (المقصورة) المتفردة المنظومة عام ١٩٤٧:

سلام على هضبات العراق ... وشطيه والجرف والمنحنى

على النخل ذي السعفات الطوال ... على سيد الشجر المقتنى

# الشباب العراقي ينعم بالإرث الأميركي بعد الانسحاب

## الراب والوشم واللغة العامية عاداتٌ غربية تستهوي المراهقين

**بعد أكثر من ثماني سنوات في العراق، أصبح الإرث الذي تركه الجيش الأميركي يتكون من ديمقراطية ناشئة، ذكريات مريرة عن الحرب، و بالنسبة للشباب العراقي موسيقى الراب و الوشم و اللغة العامية . بمعنى آخر، مع اقتراب الانسحاب النهائي للجيش الأميركي من العراق نهاية العام الحالي، فان القوات الأميركية تترك وراءها الجيد و السيئ و ما يسميه بعض العراقيين " ما لا قيمة له ".**

□ عن : نيويورك تايمز

بعد أكثر من ثماني سنوات في العراق، أصبح الإرث الذي تركه الجيش الأميركي يتكون من ديمقراطية ناشئة، ذكريات مريرة عن الحرب، و بالنسبة للشباب العراقي موسيقى الراب و الوشم و اللغة العامية . بمعنى آخر، مع اقتراب الانسحاب النهائي للجيش الأميركي من العراق نهاية العام الحالي، فان القوات الأميركية تترك وراءها الجيد و السيئ و ما يسميه بعض العراقيين " ما لا قيمة له ".

السراويل الرياضية الفضفاضة، الأحذية الرياضية و قبعة البيسبول و عروض الرقص التي يقوم بها الشباب في متنزهات بغداد . يقول محمد ، المعلم في إحدى المدارس الأهلية،الذي يحمل وشما على ذراعه " في الوقت الذي سيترك فيه الآخرون رقصة الراب بعد رحيل الأميركان، فسأستمر بالرقص حتى أصل الى نيويورك".

منذ حرب اسقاط نظام صدام عام ٢٠٠٣، ولد ثمانية ملايين عراقي – أي حوالي ربع السكان – وحوالي نصف السكان تقل أعمارهم عن التاسعة عشرة. لذا وبعد سنوات من مشاهدة الجنود الأميركان خلال دورياتهم فمن المؤكد ان نلاحظ تفشي اساليب الهيب-هوب و الخشونة و اللغة العامية بين الشباب العراقي .

الكثير من الذين يدعون أنفسهم "الخشنين" ، يرتدون قمصانا مزخرفة متعرقة و يشاهدون أفلام مصاصي الدماء، و يتناولون الهامبرغر والبيتزا ونراهم يحملون بأيديهم سلاسل يحركونها بحركات دورانية و هم يسيرون في الطرقات المزدحمة، و يحلقون شعر رأسهم على طريقة السبايكي او الماريز.

بالنسبة للكثير من العراقيين تبدو هذه العادات غريبة اذا لم نقل مهينة، لكن بالنسبة للشباب فإنها جزء حيوي و مهم من تقليدهم للحلم الأميركي كما يتصورونه. يقول محمد إنه تعرّف على الثقافة الأميركية عن طريق صديق مسيحي استطاع الهرب من العنف الذي اندلع ضد المسيحيين في بغداد. ويضيف انه يحاول تسجيل اغنية راب بالعربية والانكليزية تتحدث عن البطالة. يقول شاب آخر، محمد عدنان ، ١٥ عاما من مدينة الصدر في بغداد، و يحمل عدة وشوم على ذراعيه، " انا احب الجنود الاميركان، و كل الشباب في هذه المدينة يرتدون نفس ملابسهم، لا احد يهتم بذلك و نحن مدعوون الى زفاف حيث سنؤدي رقصات متقطعة". كل ذلك يضاف الى رأي العالم في مجتمع عاش لعقود في ظل ديكتاتورية صدام الذي جرده من الستلايت و الهواتف النقالة و الانترنت .

تقول الدكتورة فوزية العطية، استاذة علم الاجتماع في جامعة بغداد" ليس كل العراقيين يرحبون بالثقافة التي جلبها الاميركان، و ان احدى النتائج هي ان الشباب العراقي اليوم يرفضون الزي الموحد، و ينخرطون في علاقات حب غير مقبولة و يثورون على الاكبر منهم سنا.

لم تكن هناك ستراتيجية لاحتواء هذا الانفتاح المفاجئ. فالمراهقون – خاصة في المناطق الفقيرة التي تضم آباء من اصول متواضعة و تعليم بسيط – بدؤوا يقلدون الجوانب السلبية للمجتمع الأميركي معتقدين انهم، من خلال تقليدهم للاميركان ، سينالون مكانة عالية في المجتمع. هؤلاء الشباب بحاجة الى توجيه، و الى ان يعرفوا الجوانب الايجابية للمجتمع الاميركي لكي يقلدوها ".

مثل الكثير من العراقيين، يريد طالب الاعدادية ميثم كريم ان يتعلم اللغة الانكليزية ، الا ان الانكليزية التي يسمعها من اقرانه، خاصة الذين يستمعون للاغاني الاميركية ، هي لغة مبتذلة .

مع بدء القوات الأميركية بغلق قواعدها، يتدافع العراقيون الى القمامة التي تركها الاميركان بحثا عن الملابس و القبعات و الاحذية من اجل بيعها للشباب الذين يدفعون الدولارات لكي يظهروا بمظهر الجنود .

من جانب آخر، انتشرت مهنة رسم الوشم في بغداد. ورشة حسن حاكم في الكرادة – طالب في كلية الفنون الجميلة – مليئة بصور رجال و نساء نصف عراة و على اجسادهم الوشم، دون اهتمام بتعاليم الاسلام التي تحرم اظهار الجسد العاري. واجهة المحل سببت هياجا عند افتتاحه في الصيف الماضي، لكن سرعان ما تلاشت الشكاوى.

يقول حسن " الشباب العراقي متلهف للوشم ربما بسبب وجود الاميركان هنا ، فقبل اربع سنوات كان الشباب يخفون الوشم في الاماكن العامة لكنهم الان يتعمدون اظهاره".

معظم زبائن حسن هم من القوات الامنية العراقية الذين يقلدون اقرانهم من الاميركان، و هم يرغبون برسم الكفن والجمجمة و الثعبان و الرموز المخططة واحرف اللغة القوطية والصلبان. اما الزبائن من البنات فانهن يفضلن الزهور والفراشات على اكتافهن. كما ان بعض الشابات يرتدين الجينز الضيق مع الحجاب والبعض منهن يحملن كلابا صغيرة .

■ ترجمة المدى

شباب عراقيون يرقصون الراب.. ارشيف

## اعلام

### ◆ الموسوي: غير ملزمين بعقوبات على سوريا

أكدت عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية أسماء الموسوي، أن العراق غير ملزم بتنفيذ العقوبات من قبل الجامعة العربية التي تصدر بحق سوريا.

وقالت الموسوي: إن القرار المرتقب بفرض عقوبات اقتصادية على سوريا، العراق متحفظ عليه، لأنه مقتنع بوجود جملة إصلاحات تجريها القيادة السورية، موضحةً: إن التصعيد في الجامعة العربية تمهيد للتدخل الخارجي في دمشق، والعراق أعلن تحفظه سابقاً.

### ◆ العكيلي: يجب حسم المناصب الأمنية في ٢٠١١

شدد النائب عن التحالف الوطني عزيز العكيلي على ضرورة حسم الوزراء الأمنيين قبل نهاية العام الحالي.

قال العكيلي:إن إدارة الوزارة من قبل وزيرها أفضل من أن تدار بالنيابة خصوصاً ونحن مقبلون على انسحاب القوات الأميركية ، وتابع :الوزير الأصيل يكون أكثر اهتماما بوزارته مما يؤدي الى تحسن الوضع الأمني والتقليل من العمليات الإرهابية، مبيناً وجود العديد من الأشخاص الكفوئين لهذه المناصب.

### ◆ الأسدي: لا نية لتشكيل حكومة أغلبية

قال النائب عن دولة القانون خالد الأسدي أن كتلته ملتزمة بحكومة الشراكة الوطنية ولا توجد نوايا للذهاب نحو تشكيل حكومة أغلبية سياسية .

وأضاف الأسدي : أن الحديث عن تشكيل حكومة أغلبية مازال بعيدا لأن الجميع لديه الرغبة في المضي لدعم حكومة الشراكة الوطنية بالرغم من وجود بعض الرافضين لهذا المبدأ، مشيرا إلى أن الخلافات ممكن حلها عبر الحوار ولم تستنفد جميع الخيارات.